كلية التربية - الفرقة الأولى تربية خاصة – شعبة اللغة العربية

المقرر: النحو – المحاضرة رقم (٤)

العلَم، واسم الإشارة من المعارف

أولا- العلم:

تعريفه:

العلَم (بفتح العين واللام) هو الاسم الذى يُعيِّن مسماه تعيينًا مطلقًا من غير وسيلة. وذلك باتفاق أبناء البيئة اللغوية عليه.

أنواعه:

العَلَم ثلاثة أنواع:

١- **الاسم**: مثل: محمد - زينب - قريش - دمشق - مصر - سيبويه- بعلبك- جاد الحق - عبد الله.

**** تنبيه:**

العلم قد يكون مفردًا مثل محمد وأحمد وعليّ، وقد يكون مركبًا تركيبًا إضافيًّا مثل: عبد الله - عبد العزيز، أو تركيبًا مَزْجيًّا، وهو كل كلمتين امتزجتا لتؤديا معنى واحدًا، مثل سيبويه، معد يكرب - حضرموت، أو تركيبًا إسناديًّا وهو كل كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى ووضعتا علمًا مثل: جاد الحق - جاد الربّ - تَأبَّط شرًا.

٢- **اللقب**: وهو كُلُّ ما أشعَر برفعة المسمى أو ضَعَتِهِ، مثل: الصّدِّيق- الفاروق، الرشيد، زين العابدين، الجاحظ.

٣- **الكنية**: وهى ما صدّرت بـ (أب) أو (أم) مثل: أبو القاسم، أبو بكر، أبو حفص - أم المؤمنين، أم كلثوم.

الترتيب بين أنواع العلم:

إذا اجتمعت الكنية مع الاسم أو اللقب جاز أن تتقدم عليه أو تتأخر، مثل:

- كان عمرُ أبو حفص ثانى الخلفاء الراشدين.
- كان أبو حفص عمر ثانى الخلفاء الراشدين.
- كان أبو بكر الصدّيق أول الخلفاء.
- كان الصدّيق أبو بكر أول الخلفاء.

وإذا اجتمع الاسم واللقب فالأفضل ذكر الاسم قبل اللقب؛ لأن اللقب بمنزلة النعت له، مثل:

- كان عمر الفاروق حريصًا على العدل.

ثانيا- اسم الإشارة:

تعريفه:

هو ما وضع لمشارٍ إليه.

تنوعه:

يتنوع اسم الإشارة بحسب عدد المشار إليه ونوعه (تذكيره وتأنيثه) إلى ما يدل على مفرد أو مثنى أو جمع، وكل منها إما أن يكون مذكرًا أو مؤنثًا على النحو التالي:

اسم الإشارة للمفرد المذكر:

ذا- هذا- ذاك - ذلك- مثل:

- ﴿ مَن ذا الذى يُقرض الله قرضًا حسنا﴾.
- ﴿إن هذا القرآن يَهْدِى للتى هى أقوم﴾.
- ﴿ذلك تخفيف من ربكم ورحمة﴾.
- حَدِّثْنِى عَنِ الْفَنِّ فَإِنِّى أُحِبُّ ذَاكَ الْحَدِيثَ.

اسم الإشارة للمفرد المؤنث:

ذى - هذى - هذه - تلك، مثل:

- لا تُحَدِّثْنِى عَنْ ذِى الْفَتَاة مَرَّةً أُخرَى .
- دَعِ الحديثَ عَنْ هَذِى وَتِلْكَ، وانْصرِفْ لِعَمَلِكَ.
- ﴿للذين أَحْسَنوا فى هذه الدنيا حسنة﴾.
- ﴿تلك حدودُ الله فلا تَعْتَدُوهَا﴾.

اسم الإشارة للمثنى المذكر:

ذان - ذَيْن- هذان - هذين - ذانك- ذَيْنك، مثل.

- ذَانِ تِلْميذَانِ مُجتَهِدَان.

- أَتَنَبَّأُ لِذَيْنِكَ الطَّالِبِين بِمُسْتَقبلٍ مُشْرِقٍ.
- ﴿هذان خصمان اختصموا فى ربهم﴾.
- قَرَأْتُ هَذَيْنِ الْكِتَابَيْن.
- ﴿فَذَانِكَ بُرهَانَان مِنْ رَبِّكَ﴾

اسم الإشارة للمثنى المؤنث:

تانِ- تَيْنِ - هاتان- هاتَيْنِ، مثل:

- تَانِ تَلْمِيذَتَانِ مُجتهِدَتَان.
- إِن تَيْنَ التلميذتَيْنِ مُجْتَهدتانِ.
- هاتانِ مُمرضتان بالمستشفى.
- إنَّ هَاتَيْن مُمرضتَان بالمستَشْفَى.

اسم الإشارة للجمع المذكر والمؤنث:

أولاءِ - هَؤلاءِ - أولئكَ، مثل:

- ﴿هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحبُّونَهُمْ﴾.
- ﴿هَا أنتم هؤلاء تُدْعَوْن لتنفقوا فى سبيل الله﴾
- هَؤُلاءِ السَّيِّداتُ مُحتَرَمَاتٌ.
- ﴿أُولَئِكَ هُمُ المؤْمِنُونَ حَقًّا﴾.

اسم الإشارة للمكان القريب:

هنا- ها هنا، مثل:

- أَقَمْنَا هُنَا أَيَّامًا.
- ﴿إِنَّا هَا هُنَا قَاعِدُونَ﴾.

اسم الإشارة للمكان البعيد:

هناك- هنالك - ثَمَّ (بفتح الثاء) - ثَمَّة، مثل:

- انْتَقَلْنَا مِنْ هُنَا إِلَى هُناكَ.
- ﴿هُنَالك الْوَلايةُ لله الحق﴾.
- ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخرين﴾.
- ﴿فأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ الله﴾. (قرآن)
- ليس ثَمَّةَ ما يدعو إلى القلق.

**** تنبيه:**

ثَمَّ وثَمّةَ ظرفان ملازمان للظرفية، مبنيان على الفتح، ولا يتقدمهما حرف التنبيه (ها) ولا تلحقهما كاف الخطاب (انظرها بعد)، وقد تُجَرّان بحرف الجرّ (مِنْ). والتاء في (ثَمَّةَ) لتأنيث اللفظ.

كاف الخطاب:

كاف الخطاب حرف يلحق اسم الإشارة للبعيد، وقد تتصرف بحسب المخاطب مثل كاف الضمير، فتفتح للمخاطب المفرد المذكر، وتكسر للمخاطبة، وتتصل بها علامة التثنية والجمع. وقد لا تتصرف وتلزم الفتح.

ومن أمثلة تصرفها:

- ﴿ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي﴾.

المشار إليه مفرد والمخاطب مثنى.

- ﴿ذَلِكُمُ الله رَبُّكُمْ﴾.

المشار إليه مفرد والمخاطب جمع مذكر.

- ﴿فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمتنَّنِي فِيهِ﴾.

المشار إليه مفرد والمخاطب جمع مؤنث.

- ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ﴾.

المشار إليه مثنى مذكر والمخاطب مفرد.

**** تنبيه:**

ينبغي التنبه إلى عدم الخلط بين المشار إليه والمخاطب، ويجب أن تراعى حالة كل منهما الخاصة به في العدد، والنوع، وإذا تعذر الأمر على المتكلم ألزم كاف الخطاب الإفراد.

وفي الكتاب زيادة وتفصيل مهم؛ فارجعوا إليها بارك الله فيكم.

التدريب

بَيّن النكرة والمعرفة فيما يلي:

1- قال تعالى: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾[القصص:20].

2- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ﴾[طه:115].

3- قال تعالى: ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾[هود:44].

4- قال تعالى: ﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى﴾[الفجر].

5- قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب﴾[الشرح].

6- قال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا﴾[النصر].

7- قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾[الإخلاص].

* * * * *